والذي فيه النفخ او المنتفض يوجب اللين والذي هو الين تكون حركته
اسرع شهوقا وما كان اصلب فبالضد فتحصل المنشاريه لذلك والورم
والذي في الاعضا العصبانيه توجب المنشاريه ايضا لاحاطة الغشايين
بالشريان فتمدد الاعصاب لذلك فيكون بعضها اعظم وبعضها اصغر و
بعضها اسرع وبعضها اصلب وللموجي كالمنشاري الا انه الين كانه امواج
يتلوا بعضها بعض ومنه الدودي وهو شبيه به لكنه اصغر منه شديد
التواتر يوهم انه سريع وليس كذلك والنملي كالدودي الا انه اصغر منه
جدا واسباب هذه الثلاثه ضعف القوة وشدة الحاجة فتوجب التواتر
والصغر ومنه المطرقي ويسمى ذو القرعتين وهو الذي ينبسط فيه الشريان
فاذا قرع اليد وانقبض قبل وصوله المركز عاد فقرع قرعة اخرى اضعف
من الاولي وسببه شدة الحاجه والقوة وصلابة الالة ولا يطاوع الانبساط
دفعة واحده فيتبعه القوة باخرى صغيرة بعدها وقد تكون لضعف
القوة وذنب الفارة وهو الذي يبتدي من نقصان الي زيادة ومنها اليه
اما في نبضات او نبضة ثم لا يخ اما ان يرجع الي حالة الاولى اولا فان رجع
يسمى ذنبا راجعا وان لم يرجع فان انتهى الي حيث لا تحس الحركه منقضيا
والا سمي ذنبا ثابتا وسبب الاخذ من النقصان الى الزيادة اجتهاد الطبيعه
وسبب العكس استراحتها ومن العايد ما لا يعود الي المقدار الاول بل ينقطع
دونه فان كان في الاخذ من الزياده الى النقصان فهو ردي لدلالته على
الضعف والاقلا وذو الفترة وهو نبض مختلف يتوقع فيه حركة تكون
سكونا وسببه يكون اعيا القوه واستراحتها او قرع مهلك والواقع
في الوسط وهو نبض مختلف حيث يكون تتوقع فيه سكون فتكون حركة وسببه
شدة الحاجة الي الترويح فيموج الطبيعه الي ان يتحرك قبل وقت الحركة
واما احكامه بحسب الاسنان والذكورية والانوثية والفصول فمختلف

فنبض

معرفة في النبض

فنبض الذكران عظيم لشدة قوتهم وحاجتهم ونبض الاناث بضد ذلك
ونبض الصبيان الين للرطوبة واضعف واشد تواترا وسرعة لقوة
الحراره وكثرت البخار الدخاني وضعف القوة وضعف الالة ونبض الكهول
اصغر للضعف واقل سرعة لذلك ولقلة الحاجه ونبض الشيوخ
العنين في السن صغير متفاوت بطي للضعف وعدم الحاجة والرطوبة
الغريبة البالية ونبض الحبالى عظيم سريع متواتر لشدة الحاجة الى
الترويح بسبب مشاركة الولد وكلما يعظم الجنين يقل عظم النبض بسبب
الضغط وتشتد سرعته وتواتره واما نبض الفصول فالربيع ونعني به
~~سرعته وتواتره~~ الشهر الثاني منه يكون النبض فيه معتدل في السرعة
والتواتر زايد في القوه لكن في المزاج المعتدل والصيف يكون النبض
فيه سريعا متواترا لميل الهوا الى الحرارة واليبوسة ويصغر لتحلل ولا
سيما في وسطه وفي الخريف ونعني به وسطه يكون مختلفا ضعيفا لاختلاف
احواله ونبض الشتا يكون اشد تفاوتا وبطوا وضعفا ولا سيما
في وسطه لغلبة البرد على هوائه المستنشق فيقهر الطبيعة هذا اذا كان
الشتا شديد البرد واما اذا لم يكن فتقوي القوة حينئذ واما اوايل
الفصول واواخره فمناسبة لا يقرب منها الفصل من الفصول ونبض
البلدان على قياس الفصول لا زمن البلدان وهو حار رطب ومنها ما
هو حار يابس الي غير ذلك ومنها ما هو معتدل القول في البول
اعلم ان البول من العلامة الكليه الدالة على احوال البدن وهو فضلة
الهضم الثاني والثالث خارجة من الاحليل له دلالة على احوال الات
الغذا بالذات وعلى غيرها بواسطتها وهو مركب من الخبز وبين
المايه والثقل الراسب او المتعلق او الغامي ولا يتحقق تلك الدلالة
الا بعدم اعادة الشرايط الاول يجب ان يكون بول الصبح عليه ليتيقن

Copyright © King Saud University